الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

صورة المرأة هي أحد الجوانب المتعلقة بدراسة النسوية. يمكن تفسير صورة المرأة على أنها تمثيل للجانب العقلي والروحي والسلوك اليومي للمرأة الذي يظهر "وجه" وخصوصية المرأة. لقد ظهرت حركة النسوية كاستجابة لعدم التوازن في العلاقات بين الرجال والنساء في النظام الاجتماعي، مما أدى إلى ظهور الوعي بضرورة المساواة بين الجنسين والسعي للدفاع عن حقوق المرأة في مختلف جوانب الحياة. إن أحد المحاور الرئيسية لحركة النسوية هو التغلب على الصور النمطية والمعايير الاجتماعية التي تقيد النساء وتنتج عن عدم العدالة بين الجنسين.

في فلسطين، تواجه النساء أيضًا واقعًا فريدًا ومعقدًا. غالبًا ما يكون دور المرأة في التاريخ والصراعات السياسية محورًا مثيرًا للاهتمام في دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية. يمكن تتبع ظهور حركة المرأة إلى عشرينيات القرن الماضي، حيث أدى تصاعد المشاعر الوطنية وسط سياسة الانتداب البريطاني والهجرة الصهيونية إلى تعبئة النساء الفلسطينيات، لا سيما من الطبقة الوسطى والعليا المتعلمة. لقد شكلن اتحاد النساء الفلسطينيات ونظمن تظاهرات واسعة النطاق

تطالب بإلغاء إعلان بلفور وتقييد الهجرة الصهيونية إلى فلسطين.

خلال الثورة العربية بين عامي ١٩٣٦-١٩٣٩، كانت النساء الفلسطينيات مشاركات بشكل فعال في الحركة الوطنية، بالتنسيق مع الحركة العامة لمقاطعة المنتجات الأجنبية والصهيونية، وتهريب الأسلحة، وتقديم الدعم للعائلات المتضررة. وبعضهن شاركن حتى في الصراع المسلح ضد البريطانيين.

ثم أدت أحداث النكبة عام ١٩٤٨ إلى هجرة جماعية لسكان فلسطين. وعلى الرغم من انخفاض النشاط العام للنساء، إلا أن هذا النزوح أجبر حركة المرأة على توسيع نطاقها في دعم الأسر المتضررة. لقد أسست اتحاد النساء الفلسطينيات دور الأيتام والعيادات الصحية ومراكز الإسعافات الأولية في الضفة الغربية.

من الناحية السياسية، شاركت العديد من النساء الفلسطينيات في منظمات سياسية مثل الحزب الشيوعي الأردني والحركة القومية العربية خلال فترة النفي بعد النكبة. ومع ذلك، غالبًا ما كان دورهن محدودًا، حيث حصلن على أدوار قيادية قليلة وركزن على قطاع الخدمات الاجتماعية، بينما حصلت جوانب تحرير المرأة على اهتمام ضئيل.

تطور دور المرأة في عدد من الصناعات، بما في ذلك الفنون والترفيه، وأصبحت هذه التغييرات أكثر وضوحًا. ومع ذلك، لا تزال هناك حواجز تمييزية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تعيقهن عن التعبير عن أنفسهن والمشاركة بشكل كامل في الحياة. في الأدب والمناقشات والدراسات الأكاديمية، غالبًا ما تكون المرأة موضوعًا رئيسيًا، وتُعكس الأعمال الأدبية كتركيز رئيسي للصراع.

في الآونة الأخيرة، حدثت زيادة في عدد الأعمال الأدبية التي تستكشف دور المرأة والتداخل النصي، مع ارتفاع الطلب في السوق. لم تقتصر الأعمال الأدبية على الكتابة فقط، بل شملت أيضًا الوسائط السمعية والبصرية، مثل الفيلم. تُعتبر الفيلم شكلاً من أشكال الفن البصري الذي يمتلك قوة لنقل الأفكار والمشاعر، ويصبح فهم جوانب مثل الحبكة والصور والصوت والأداء أمرًا حاسمًا لتحليل الفيلم.

النقد الأدبي هو دراسة تتعلق بالتحديد، والتفسير، والتحليل، والتقييم للأعمال الأدبية (أبرامز في سايوتي، ٢٠١٤). يتم تحليل العمل الأدبي من حيث عناصره أو معاييره، وتُستكشف وتُدرس واحدة تلو الأخرى. يتم تحديد تقييم العمل الأدبي من قبل الناقد بعد أخذ جميع الاعتبارات التقييمية لمكونات العمل التي تشكل وحدة متماسكة، وموازنة ما هو ذو قيمة وما ليس له قيمة أو أقل قيمة.

أحد الفيلم المثيرة للاهتمام للدراسة هو فيلم "فرحة" للمخرجة دارين ج. سلام. يروي الفيلم قصة فتاة فلسطينية تدعى فرحة خلال أحداث النكبة عام ١٩٤٨ في فلسطين. تم اختيار هذا الفيلم لأنه يقدم تعقيدات الخلفية الثقافية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والسياق الاجتماعي، ولأن حبكة قصته تتعلق بالنسوية والمساواة بين الجنسين.

حصل فيلم "فرحة" على الاعتراف من خلال مشاركته في مختلف مهرجانات الفيلم، ثم أصبح متاحًا على منصة نتفليكس ابتداءً من ١ ديسمبر ٢٠٢٢، مما جعل الفيلم سهل الوصول لشرائح مختلفة من المجتمع. وحسبما ورد في موقع IMDb، فقد حصل الفيلم على ستة ترشيحات وفاز بثلاث جوائز، ما يؤكد تميزه.

فرصة بحث يجب أن تُستغل في فيلم "فرحة" للمخرجة دارين ج. سلام باستخدام منهجية نسوية. لم يتم إجراء أي بحث يستخدم منهجية نسوية لتقييم النقد الأدبي في هذا الفيلم، لذا يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة. من خلال هذا البحث، سيتم تطبيق نظرية النقد الأدبي النسوي من خلال تحليل الصورة والظلم الجنساني الذي يتعرض له شخصيات النساء في هذا الفيلم.

في فيلم فرحة، تُصوَّر شخصية فرحة على أنها فتاة تعيش مع والدها. في مشهدٍ ما، يتحدث والد فرحة مع ضيفه قائلاً: "نعم، فرحة قد كبرت. حان الوقت الآن لرؤيتها تتزوج." ومع ذلك، في تلك المحادثة، يقترح عم فرحة أن تواصل تعليمها بدلاً من الزواج. في هذا السياق، تُصوَّر فرحة على أنها فتاة لديها رغبة في مواصلة التعليم، لكنها تواجه ضغوطاً للزواج من والدها. هذا يخلق صورة عن المرأة التي تكافح

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لتحقيق تطلعاتها وسط توقعات وتطلعات متناقضة من محيطها.

من خلال نهج النقد الأدبي النسوي، ستستكشف البحث صورة المرأة لذاتها في مختلف الجوانب والظلم الجنساني الذي تتعرض له شخصيات النساء في فيلم "فرحة". بعنوان "صورة المرأة الفلسطينية عام ١٩٤٨ في فيلم فرحة للمخرجة دارين ج. سلام: دراسة في النقد الأدبي النسوي"، يتوقع أن يساهم هذا البحث في توسيع فهم النقد الأدبي النسوي في سياق السينما، ويثري الأدب الأكاديمي في مجالات النقد الأدبي ودراسات السينما والنسوية.

ب. تحديد البحث

يجب صياغة مشكلة توجه هذا البحث بوضوح مع مراعاة الخلفية المذكورة. لذلك، سيتم دراسة مشكلة البحث التالية:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. كيف أشكال صورة المرأة التي تظهر في فيلم "فرحة" لدارين ج. سلام؟

٢. كيف مراجعة النسوية لصورة المرأة في فيلم "فرحة" لدارين ج. سلام؟

ج. أغراض البحث

بناءً على صياغة المشكلة المطروحة سابقًا، فإن أهداف هذا البحث هي:

١. لوصف أشكال صورة المرأة التي تظهر في فيلم "فرحة" لدارين ج. سلام.

٢. لوصف مراجعة النسوية لصورة المرأة التي تظهر في فيلم "فرحة" لدارين ج. سلام.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وعملية.

١. الفوائد النظرية

أ) إثراء وتطوير المعرفة في علوم الأدب، خاصة في استخدام منهج النقد الأدبي النسوي في الأعمال الأدبية، وخاصة في الفيلم.

ب)تعزز الفهم الأعمق لكيفية انعكاس النسوية في الأعمال الأدبية، وبشكل خاص في الفيلم.

ج) المساهمة في تطوير ودراسة الأدب، خاصة في استخدام منهج النقد الأدبي النسوي لتحليل وفهم هذه الأعمال الأدبية، وخاصة الفيلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. الفوائد العملية

أ) يمنح الإلهام والمعرفة لصنّاع الفيلم لإنتاج أعمال تصوّر النساء بقوة وعمق وبشكل أكثر شمولية.

ب)رفع مستوى الوعي العام حول قضايا النوع الاجتماعي وأهمية المساواة، والتي

يمكن أن تكون الفيلم إحدى وسائل تحفيزها.

ج) إضافة إلى الأدبيات الأكاديمية في مجالات النقد الأدبي والدراسات السينمائية والنسوية. ويمكن أن تكون نتائج البحث مرجعًا مفيدًا للباحثين والأكاديميين والطلاب المهتمين بالموضوع.

هـ. أساس التفكير

يركز أساس التفكير في هذه الرسالة على تحليل كيف يتم تقديم صورة المرأة في السرد السينمائي. يوجه البحث تركيزه نحو فيلم "فرحة" من إخراج دارين ج. سلام، بهدف تحديد الشخصيات النسائية في الفيلم وتحليل كيفية وضعهن وتمثيلهن وتطورهن عبر سير الأحداث من جوانبها الجسدية والنفسية والاجتماعية. لتحليل هذه المسألة، يستخدم البحث نظرية النقد الأدبي النسوي، التي تسمح بدراسة متعمقة لتمثيل المرأة في الفيلم .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

سيأخذ التحليل في الاعتبار أيضًا السياق الاجتماعي والثقافي في المجتمع في ذلك الوقت، مما يوفر صورة أكثر شمولاً عن كيفية تأثير صورة المرأة في الفيلم على إدراك المجتمع للمرأة. المرحلة النهائية من البحث هي تقديم استنتاج يجيب على المسائل التي تم تحديدها في هذه الدراسة.

الرسم البياني ١,١

مخطط إطار التفكير

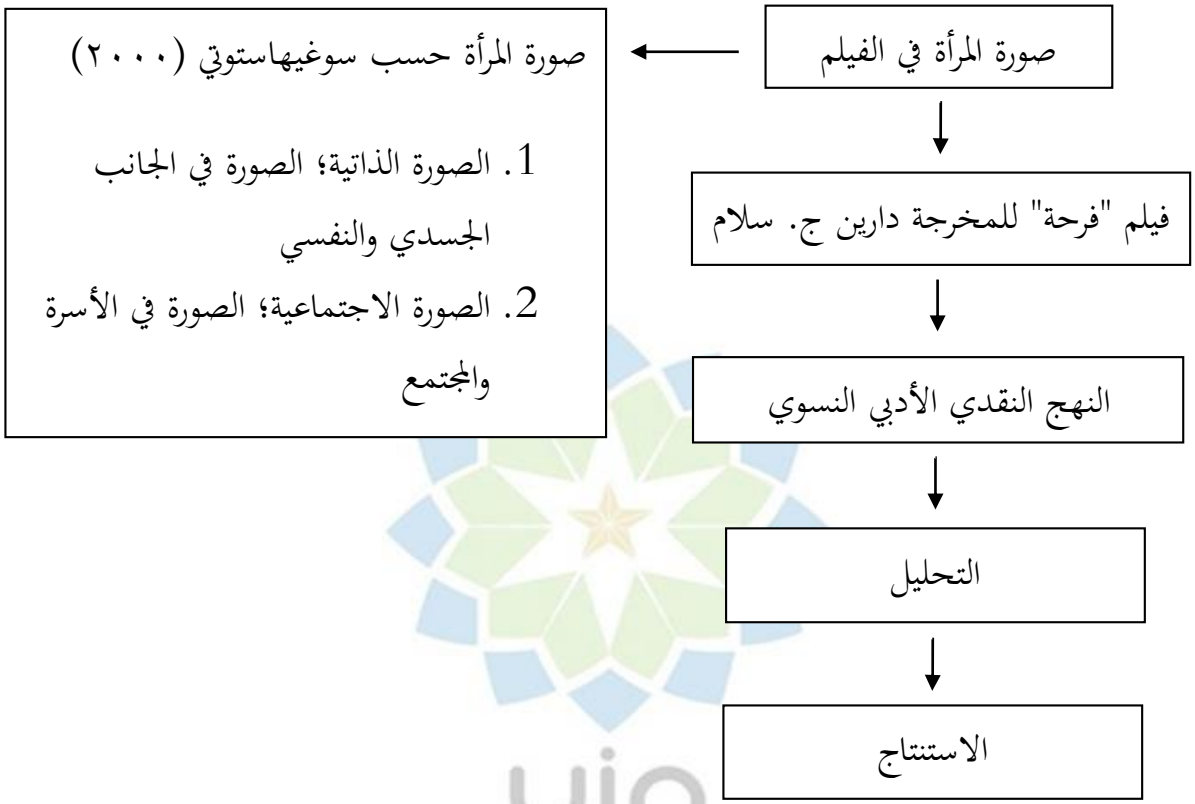

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و. الدراسة السابقة

نتائج الأبحاث السابقة هذه تحتوي على نتائج الأبحاث التي أُجريت في الماضي والتي لها صلة بموضوع بحث الباحث، ومنها:

أ) بحث الرسالة المقدمة من محمد فكري أوتومو، طالب تدريس اللغة الإندونيسية من جامعة الإسلام الحكومية رادن ماس سعيد سوراكارتا، بعنوان "عدم المساواة بين الجنسين وصورة المرأة في مجموعة قصص "كتاب كاوين" من تأليف لاكسمي بامونتجاك وعلاقتها بتدريس اللغة الإندونيسية في المدرسة الثانوية الإسلامية" في عام ٢٠٢٢. يهدف هذا البحث إلى وصف أشكال عدم المساواة بين الجنسين وصورة المرأة. بالإضافة إلى ذلك، يناقش العلاقة بين مجموعة قصص "كتاب كاوين" وتعليم اللغة الإندونيسية في المدرسة الثانوية الإسلامية. هناك اختلاف بين بحث محمد فكري أوتومو والباحث الحالي، حيث سيركز الباحث الحالي على قضية صورة المرأة فقط. كما أن موضوع البحث المادي يختلف، إذ يستخدم بحث محمد فكري أوتومو مجموعة قصص "كتاب كاوين"، بينما يستخدم الباحث الحالي فيلماً. بالإضافة إلى ذلك، تختلف النظرية المستخدمة بين محمد فكري أوتومو والباحث الحالي، حيث يستخدم محمد فكري أوتومو نظرية الجندر بينما يستخدم الباحث الحالي نظرية النقد الأدبي النسوي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب)بحث الرسالة المقدمة من سيللي ميلينيا، طالبة في قسم الأدب الإندونيسي من جامعة سانتا دارما يوغياكارتا، بعنوان "صورة المرأة في فيلم "امرأة أرض الجحيم" لجوكو أنور: نقد الأدب النسوي" في عام ٢٠٢٢. يهدف هذا البحث إلى التعرف على بنية الفيلم وتحديد صورة المرأة من خلال استخدام نظرية بنية الفيلم ونظرية النقد الأدبي النسوي، ولكن من ناحية أخرى، تركز الباحثة فقط على صورة المرأة في الجوانب الجسدية والنفسية والعائلية والاجتماعية ولا يحللون بنية الفيلم. بحث سيللي مشابه لبحث الباحث الحالي في أنهما يتخذان من الفيلم موضوعًا ماديًا، ولكن يختلفان في النوع الأدبي. فقد أخذ سيلي ميلينيا فيلمًا من نوع الرعب الغامض بينما استخدم الباحث فيلمًا من نوع الدراما والحرب. كما أن هذا البحث وثيق الصلة بالباحثة لأن كلاهما يتخذان النظرية أو المنهج المستخدم، أي نظرية النقد الأدبي النسوي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج) بحث الرسالة المقدمة من لطفي نور العين ، طالبة في قسم تدريس اللغة الإندونيسية من معهد العلوم الإسلامية دار السلام في بانييووانجي، بعنوان "صورة المرأة في فيلم "تيرسانجونج" لهانونغ برامانتيو (دراسة نقد الأدب النسوي)" في عام ٢٠٢٢. يهدف هذا البحث إلى وصف أشكال العناصر السردية وأشكال صورة المرأة، ولكن من ناحية أخرى، يركز الباحث فقط على أشكال صورة المرأة. أخذ كل من

بحث لوتبي والباحثين فيلمًا كعنصر مادي ولكن بنوعين مختلفين. أخذ لطفي فيلمًا من نوع الدراما الرومانسية بينما الباحث الحالي يستخدم فيلمًا من نوع الدراما والحرب. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم هذا البحث نظرية صورة المرأة، والعناصر السردية للفيلم، ونقد الأدب النسوي، بينما يكتفي الباحث باستخدام نظرية النقد الأدبي النسوي فقط.

د) بحث الرسالة المقدمة من فاهري أرديانتو براسيجيت، طالب في قسم تعليم اللغة الإندونيسية وآدابها من جامعة سانتا دارما يوغياكارتا، بعنوان "عدم العدالة بين الجنسين وصورة المرأة في رواية "أسح" لكاتبة ريسا ساراسواتي: دراسة نقد الأدب النسوي" في عام ٢٠٢٠. هذا البحث مهم للباحثين لأن كلاهما يحلل صورة المرأة في الأعمال الأدبية، لكنه من ناحية أخرى لا يناقش وجود عناصر النسوية وعدم المساواة بين الجنسين. موضوع المادة الذي اتخذته هذه الدراسة يختلف عن موضوع الباحث، حيث أن هذه الدراسة تستخدم رواية، بينما يستخدم الباحث فيلمًا. كما أن بحث الباحثة ريسا وثيق الصلة بالباحثة لأن كلاهما يتخذان نفس النظرية أو المنهج، أي نظرية النقد الأدبي النسوي.

هـ) بحث الرسالة المقدمة من يكا هيريانتي، طالبة في قسم تعليم اللغة الإندونيسية وآدابها من جامعة المحمدية مكاسار، بعنوان "صورة المرأة في رواية "سوتي" لساباردي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

دجوكو دامونو (دراسة نقدية أدبية نسوية)" في عام ٢٠١٩. يهدف هذا البحث إلى وصف صورة المرأة الموجودة في رواية "سوتي" لكاتب ساباردي جوكو دامونو من الجوانب البدنية، النفسية، والاجتماعية. بهذه الطريقة، تتناول المشكلات التي ستناقشها الباحثة أشكال صورة المرأة، وهي الصورة الذاتية (الجوانب البدنية والنفسية)، والصورة الاجتماعية. موضوع المادة (العمل) الذي بحثته إكا هو رواية سوتي لكاتب ساباردي جوكو دامونو، بينما اختارت الباحثة فيلمًا كموضوع مادي وهو فيلم فارحة لدارين ج. سلام. هذا البحث ذو صلة ببحث الباحثة لأنه يستخدم نفس النظرية أو النهج المستخدم وهو نظرية النقد الأدبي النسوي.

و) بحث مجلة من نيسا أيو سالسابيلا، طالبة في برنامج الدراسة الإذاعية من جامعة المحمدية الأستاذ الدكتور حمكا في عام ٢٠٢٠. بعنوان "صورة المرأة في رواية "الندوب والأشياء الجميلة الأخرى" لوينا إفندي: نقد الأدب النسوي". يهدف البحث إلى معرفة صورة المرأة في الشخصية الرئيسية في الرواية ونقد المشكلات التي تحدث في الشخصية الرئيسية، ولكن من ناحية أخرى يركز الباحثون على شكل صورة المرأة فقط. موضوع المادة الذي استخدم في هذا البحث يختلف عن بحث الباحثة، حيث استخدم هذا البحث رواية بينما استخدمت الباحثة فيلمًا. بالإضافة إلى ذلك، تختلف النظرية المستخدمة بين نيسا أيو سالسابيلا والباحثة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

فقد استخدم هذا البحث نظرية نقد الأدب النسوي ونظرية النسوية الأيديولوجية، بينما استخدمت الباحثة فقط نظرية نقد الأدب النسوي.

ز. نظام البحث

نظام البحث هو ترتيب لجميع أجزاء البحث. والهدف من ذلك هو جعل تدفق البحث واضحًا. يتكون هذا البحث من خمسة فصول، وهي:

الفصل الأول يحتوي على المقدمة التي تتألف من خلفية البحث، وتحديد البحث، وأغراض البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، الدراسة السابقة، ومباحثة منهجية.

الفصل الثاني يتضمن مراجعة الأدبيات المتعلقة بدراسة النظرية التي تتكون من صورة المرأة، والأعمال الأدبية، والنقد الأدبي النسوي.

الفصل الثالث يشرح منهجية البحث التي تتألف من النهج والأسلوب البحثي، ومصادر بيانات البحث ، وتقنية جمع البيانات، وتقنية تحليل البيانات.

الفصل الرابع يعرض نتائج البحث والمناقشة.

الفصل الخامس يحتوي على الاستنتاجات والتوصيات المفيدة من نتائج البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG